اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو قراءة الصحف المدرسية بمحافظة الغربية: دراسة ميدانية

د.عبدالحكم أبوحطب
مدرس الصحافة في كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ملخص

الهدف: الغرض الرئيسى من هذه الدراسة هو الحصول إجابة للسؤال ماذا، ومتى، ولماذا يقرأ طلاب المدارس الثانوية فى محافظة الغربية الصحف المدرسية؟ وعلى ذلك فقد تم تصميم استمارة الدراسة الميدانية من أجل الكشف عن دوافعهم إلى القراءة، وجوانب تفضيلهم للقراءة وكذلك الأسباب التى تحول دون قراءتهم لهذه الصحف.

النتائج: أن ٧٦,٦% من أفراد العينة المبحوثة يقرأون الصحف المدرسية، وفى المقابل فإن ٢٣,٤% منهم لا يقرأون الصحف، وكما أشارت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث فى قراءة الصحف، حيث بلغت نسبة الذكور الذين يقرأون الصحف ٧٨%، مقابل ٦٩,٢% من الإناث، وتبين أن طلاب التعليم الثانوى يقبلون على قراءة الصحف بنسب مرتفعة، أما أولئك الذين لا يقرأون الصحف منهم يرون أن السبب فى ذلك هو عدم وجود الوقت الكافي، وإلى عدم ملاءمة محتوى الموضوعات المنشورة لرغباتهم وميولهم وبنسبة ١٣%، وأن صحيفة "الفناء" ما زالت فى المقدمة من حيث عدد القراء، كما أنها من أكثر الصحف قراءة عند أفراد العينة المبحوثة وبنسبة ٣،٤٨%، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأماكن تفضيلاً لقراءة الصحيفة هى فناء المدرسة ثم المكتبة، وأن أفضل الأوقات للقراءة هى الفسحة، ويمكن أن يكون سبب ذلك إلى أن الكثير من القراء يطالعون الصحيفة بعد خروجهم للفسحة مباشرة، ووعن الإشباعات المتحققة من قراءة المبحوثين للصحف، أشارت نتائج الدراسة إلى أن قراءتهم للصحف تمكنهم من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية، وتطلعهم على تحليلات القضايا والأحداث، وتزيد من ثقافتهم ووعيهم، وتساعدهم فى الاسترخاء وقضاء أوقات الفراغ، وأن المضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية هى الأكثر قراءة عند أفراد العينة المبحوثة. وأن استخدام الصحيفة للصور والألوان يساعد كثيراً فى لفت انتباه القارئ إلى الموضوعات الصحفية المنشورة فيها.

Secondary school students' Attitudes Regarding school newspapers in Al Gharbia Governorate: Field Study

Aims: This main goal of this study is to have an answer for the following question: What, When, and why do students of secondary school in Al-Gharbia read school newspapers? Hence, a field study document has been designed to find their motives for reading and their preferences Also, the reasons that prevent them from reading them.

Results: The most significant results of the study are: 76.6% of the students read school newspaper, while 23.4% of them donot, Results also show that males exceeded females in Reading the newspaper. (The ratio was: 78% males vs. 69.2% females), A high rate of secondary school students read newspapers, where those who donot read 13% think the reason beyond that is neither having time nor the appropriacy of the content to their taste, The "School Yard" newspaper is still the supreme regarding the number of readers It is also highly read 48.3% by the students of the sample. Results show that the best place to read the newspaper is the school yard, followed by the library. The best time to read is the break and that is because most readers read as soon as they get a break. Regarding the desires fulfilled out of reading the newspapers, results showed that: Reading the newspapers enable them to follow the Internet& external affairs and be acquainted with the analysis of the current events and issues. It increases their cultural orientation and help them to relax and spend their time. The political, social and economic contents are the most widely read by the sample of students. Using photo and colours help to attract the readers' attention to the topics published in the journals.

مقدمة:

تعتبر الصحافة المدرسية وسيلة هامة من وسائل التربية فى وقتنا الحاضر وهى تؤدى وظيفتها فى المدرسة التى تعد الناشئة للحياة، ويقوم بهذه العملية أخصائى الصحافة المدرسية.

والصحافة المدرسية ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه، بل هى أساس جوهرى فى الكيان السليم للمدرسة الحديثة يمكنها من تحقيق أغراضها وأهدافها التعليمية والتربوية وهى أداة فعالة لتحقيق هذه الأغراض باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها.

وتستمد الصحافة المدرسية طبيعة وجودها وأهدافها والوظائف التى تؤديها من خصائص المدرسة تخدمها وتعمل لمعاونتها على تحقيق أغراضها التربوية، فالخدمة التربوية التى تقدمها الصحافة المدرسية للطلاب والمدرسين فى مختلف مراحل التعليم قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات طوال حياته.

وتعتبر الصحافة المدرسية واحدة من مجموعة الأنشطة المتنوعة، وهى بدورها تساهم فى خدمة المجتمع المدرسى وتحقيق أهدافه، ويفترض بأنها تشارك بشكل مباشر فى العملية التعليمية من خلال إثراء المناهج الدراسية وتعزيزها بما يخدم أهداف التعليم.

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية الصحافة المدرسية وأثرها فى تحقيق أهداف التعليم فيما دون المرحلة الجامعية، حيث إنها محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة كما أنها تعمل على تزويد الطالب بالكثير من الخبرات والمهارات التى تساعده فى دراسته وتكوين شخصيته وغرس عادات اجتماعية مرغوب فيها.

ولا شك أن من الجوانب التى تعطى الصحافة المدرسية هذه الأهمية كونها نوع من الأنشطة التى يحتك بها الطالب فى حياته، فمتى تعلق بها من صغره فمن المرجح أن ينشأ على حبها والتردد عليها والنهل من منابعها، وحيث أن المدرسة تعمل على تحقيق أهدافها فيجب أن يكون الاهتمام بالصحافة المدرسية من أولوياتها وأهم أهدافها من حيث التجهيز المطلوب وتوفير أخصائيين أكفاء لها وإرشاد الطلاب وتوجيههم نحوها.

الإطار المعرفى:

- نظرية الاستخدامات والاشباعات: يرجع الاهتمام بمدخل الاستخدامات وتلبية الحاجات إلى الثلاثينيات من القرن الماضي، وذلك عندما أجرى العديد من الباحثين دراسات على قراء الصحف والكتب والمجلات، ومتابعى المسلسلات الإذاعية، وذلك لتحرى سبب اهتمام الناس بمنتجات الوسائل الإعلامية.

ويهدف هذا المدخل إلى "شرح تفاعل السلوك الاتصالى الجمهور والرسالة الاتصالية، حيث يتم النظر إلى أفراد الجمهور على أنهم مشاركون إيجابيون فى عملية الاتصال الجماهيري، ويتعرض الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لتلبية احتياجاته ولتحقيق بعض الإشباعات لديه" (مكاوي، ١٩٩٢، ص٩٩).

ويذكر الكامل. (١٩٨٥، ص٢٠). أن الجمهور لم يعد ذلك المتلقى السلبى الذى لا حول له ولا قوة، بل أنه ذلك الجمهور العنيد الذى يرفض أن يتعرض للرسائل الإعلامية بشكل سلبي، وهو إيجابى لأنه يختار من الرسائل الإعلامية ما يروق له دون غيرها.

وقد صنف كاتز Katz، وجيرفتش Gurovtch، وهاس Hass الحاجات التى يسعى الجمهور إلى تحقيقها إلى خمس فئات رئيسية هي: الحاجات المعرفية، والحاجات الوجدانية، والتكامل الشخصي، والتكامل الاجتماعي، وحاجات الهروب. (Alexis, 1985, p. p 235- 236).

وتختلف الحاجات باختلاف خصائص الجمهور، فقد وجد كاتز Katz وجير فتش Gurovtch أن الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام مرتبطة بمستوى التعليم والعمر، فالجمهور ذو التعليم الأفضل ذكر حاجات أكثر أهمية من تلك التى ذكرها الجمهور الأقل تعليما، كما أن الجمهور الأصغر سناً ذكر حاجات مرتبطة بالخبرات العاطفية والجمالية أكثر من البالغين (عبدالرحيم، ٢٠٠٣، ص٨٢).

وقد توصلت دراسة طلعت (١٩٨٧) إلى ارتفاع معدل قراءة الصحف لدى الطلاب المصريين، واتضح اختلاف البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فى ميل الطلاب إلى تفضيل موضوعات وبرامج معينة على أخري، حيث تبين أن الطلاب المصريين يميلون إلى تفضيل المواد الدينية فى الصحف، والبرامج الدينية الإذاعية والتلفزيونية. وفى المقابل يميل الطلاب الأمريكيون إلى استخدام البرامج التلفزيونية للاسترخاء وملء أوقات الفراغ.

وفى دراسة عبدالحميد (١٩٨٩(أ)، ص٢٤٥) عن قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة، تبين أن نسبة قراء الصحف بين طلبة الجامعة كانت مرتفعة، حيث وصلت إلى ٨١,٦%، أما نسبة الانتظام بالقراءة، فقد وصلت إلى ٦٣,٩%، وأن هناك تبايناً ملموساً فى الانتظام فى قراءة الصحف بين طلبة الكليات النظرية، وطلبة الكليات العلمية، حيث ترتفع مستويات الانتظام بين طلاب الكليات النظرية، وأن الطلبة يقرأون الصحف متأثرين بما يميز الصحف من خصائص فى علاقتها بوسائل الإعلام الأخرى، وبتأثير العادة، والحاجات الأساسية التى تسهم فى تحقيق دوافعه.

وإذا ما أُخذ فى الاعتبار أن معظم التغييرات التى تحدث للصحف (التغيير فى الشكل وفى المضمون)، هى نتيجة لدراسات متعلقة بشكل أساسى باحتياجات القراء وإشباعا تهم، فسوف يقوم الباحث بتطبيق "مدخل الاستخدامات وتلبية الحاجات" Uses& Gratification Approach من خلال دراسة ما إذا كانت الصحف المدروسة، وما تنشره من مضامين، تساعد فى إشباع رغبات القراء وتلبية احتياجاتهم أم لا.

- الصحافة المدرسية:

١. مفهومها: تعددت تعريفات الصحافة المدرسية؛ نظراً لتباين الرؤى والزوايا التى ينظر من خلالها كل باحث لهذا النوع من الصحافة، ومن أبرز التعريفات ما يلي:

أ. الصحافة المدرسية هى وسيلة لتدعيم المجتمع المدرسى الذى يتمثل فى الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور، وهى دوريات تصدر من مدارس التربية والتعليم فى المدن والقرى، ويحررها الطلاب فى تلك المدارس، ولذلك فهى وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحياناً، وتساعد فى تكوين طالب سليم النفس والعقل ومتكيف مع بيئته المدرسية وبيئته الخارجية، فضلاً عن اكتساب الخلق الحسن. (إجلال خليفة، ١٩٨٠: ١٣)

ب. وترى ماجى الحلوانى (١٩٨٨: ٦٠) أن الصحافة المدرسية أداة اتصال داخل المدرسة، إذ عن طريقها تستطيع إدارة المدرسة، نشر ما تريد نشرة لصالح العملية التعليمية، ومن خلالها تستطيع إبلاغ المعلمين بالتعليمات والتوجيهات والإجراءات اللازمة، كما أنه من الممكن أن تكون مجلة المدرسة أداة تثقيفية وترفيهية جيدة للمعلمين إذا ما تم إعدادها وفقاً للفن الصحفى الراقى من حيث المضمون والتحرير والإخراج.

ومن خلال التعريفين السابقين يتبين التالي:

- التأكيد على أهمية إتقان الطلاب الممارسين للصحافة المدرسية أو الأخصائيين المشرفين على الصحافة المدرسية، لتحرير الفنون الصحفية المختلفة كشرط مهم من شروط تواجد صحافة مدرسية صحية داخل المدارس.
- الصحافة المدرسية شكل من أشكال الإعلام المتخصص داخل المجتمع المدرسى له خصائص خاصة تقوم الصحافة المدرسية بخدمته.
- الصحافة المدرسية توجه إلى جمهور مستهدف ومحدد هم طلاب

المدرسة التى تصدر بداخلها الصحيفة، والذين يمثلون مرحلة تعليمية معينه، وبذلك يجب أن يناسب المحتوى المقدم من خلالها المرحلة العمرية الموجه إليها بما تتسم به من خصائص.

٢. أهدافها: بالنظر إلى الصحافة المدرسية كنشاط مهم داخل المدرسة؛ حيث أنها تعد كنشاط حر يمارس عن طريق فنون الإعلام المبسطة والجذابة والشيقة، والتى تجعله محبباً لدى الطلاب وتجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما به من معلومات فلقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣: ٢٠١)

أ. الأهداف العامة:

- تنمية مشاعر الولاء للوطن: قيام الصحافة المدرسية بنقل الأخبار السياسية والاقتصادية وتناولها بالتحليل يؤدى إلى جذب انتباه الطلاب إلى الأحداث الجارية والتفاعل معها فضلاً عن المشاركة الوجدانية للأحداث القومية العامة.

والصحافة المدرسية هنا ليست وسيلة تعرض على الطالب ماضيه وحاضره فقط، ولكن يمكن أن تعطى للطالب معلومات عن النظام الحكومى الذى يحكم البلد والخدمات التى تقدم إليه، وتعطى الطالب أيضاً المهارات التى يحتاجها كعضو تابع لقادة موجهين مع احترام حقوق الآخرين. (فكرى الزيان، ١٩٩٩: ٦٤)

- تنمية الجوانب الثقافية والعلمية لدى الطلاب: تهدف الصحافة المدرسية إلى الإسهام فيما يقدم إلى الطلاب من محتوى ثقافى إلى تدعيم الجوانب العلمية والثقافية لديهم، حيث ثبت بالتجربة أن الصحافة المدرسية أكثر من دروس الإنشاء العادية على تدريب الطلاب على الكتابة وتساعد على تحقيق أهداف مادة التعبير اللغوي، وهى بذلك تنمى الجانب الثقافى العلمى لدى الطلاب. (تركى نصار، ١٩٩٤: ١٥٧)
- التعلم الذاتي: إن الصحافة المدرسية تساعد على غرس وإنماء مهارات التعلم الذاتى للطلاب المشاركين فى نشاط الصحافة المدرسية والمتمثلة فى البحث عن المعلومات والإطلاع عليها ونقدها من أجل تدريبهم على مواجهة متطلبات عصر جديد هو عصر الثورة المعلوماتية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تمتع الطالب بالقدرة على التفكير النقدي، وهذه القدرة تنمو وتزداد لدى الطالب من خلال مشاركته فى الصحافة المدرسية. (شيخه الخاجس، ١٩٩٨: ١٧)
- تنمية روح العمل التعاوني: تشجع الصحافة المدرسية أفراد المدرسة على سيادة روح التعاون والتنظيم والتنسيق، وهى قادرة على نبذ الأنانية والانعزالية والانطواء على النفس. (السيد إسماعيل، ١٩٩٩: ٢١) حيث أن تنفيذ الصحافة المدرسية لا يقوم على العمل الفردي، ولكن تتم مناقشة جماعية فى صورة ودية يسودها روح الفريق، وذلك تحت إشراف مشرف الصحافة، والتدريب على التعاون والعمل الجماعى ليس من خلال المناقشات فقط، ولكن من خلال جمع المعلومات وتحريرها وكتابتها.
- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجي: تعمل الصحافة على ربط الطالب ببيئته ومجتمعه العربي، بل يتعدى ذلك إلى نطاق العالم الخارجي، لأن الصحافة المدرسية تهدف من خلال ما تقدمه إلى تبصير الطلاب بالمشكلات المجتمعية التى يعانى منها مجتمعهم، وطرح هذه المشكلات واستدعاء ذوى الرأى والخبرة. (محمد زايد، ٢٠٠٢: ٢٣)

وبذلك تعمل على تقريب وجهات النظر بين المدرسة والجمهور فى المجتمع المحلي، وذلك من خلال تكليف الطلاب بعمل تحقيقات وحوارات وأحاديث صحفية مع المسؤلين عن حل هذه المشكلات، وبذلك تدفع الصحافة المدرسية الطالب إلى متابعة الأحداث الجارية سواء كانت محلية أو عالمية.

- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية: إن الصحافة المدرسية تساعد على تفريغ الطلاب لطاقتهم الابتكارية والإبداعية، وذلك من خلال الممارسة العملية لكافة الفنون الصحفية، سواء كان ذلك بإشراف الطالب فى عملية التحرير أو الإخراج وبذلك تعطى فرصة للطالب الموهوب للتفرد والظهور.

ب. الأهداف الخاصة للصحافة المدرسية (علياء رمضان، ٢٠٠٣: ٢٥): بالإضافة إلى الأهداف السابقة يمكن تصنيف الأهداف الخاصة للصحافة المدرسية إلى أهداف معرفية، ومهارية، ووجدانية على النحو التالي:

- الأهداف المعرفية:
  ١. إكساب الطلاب المعرفة بأخبار مدرستهم.
  ٢. إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات التى تواجههم خلال العمل الجماعي.
- الأهداف المهارية:
  ١. القدرة على تقييم الجوانب فى العمل الإعلامي.
  ٢. تنمية ميول الطلاب لممارسة مهنة إعلامية فى حياتهم العملية.
- الأهداف الوجدانية:
  ١. ممارسة الطلاب لمهارات العمل الصحفى من تحرير وإخراج وتصوير ورسم.
  ٢. إكساب الطلاب القدرة على النقد الموضوعى للمادة الإعلامية.
  ٣. إكساب الطلاب القدرة على تلخيص المادة الإعلامية وعرضها بأسلوب شيق.

ج. الأهداف المجتمعية للصحافة المدرسية (محمد ابوسمرة، ٢٠٠٨: ٩٥):

- ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية: من أهم أهداف الصحافة المدرسية أن تعنى بعملية ترسيخ القيم الدينية لدى الطلاب، وذلك من خلال جمع المعلومات التى تحتوى على هذه القيم وتحريرها بأسلوب سهل بسيط والشكل الملائم للطلاب، بالإضافة إلى حسن العرض للمضامين المقدمة أمام الطلاب القارئين، وتزداد أهمية القيم الدينية لطلاب المرحلة الثانوية، وهم أقل من ١٨ سنة، وهى فترة مهم فى حياة الطالب (فترة المراهقة)، لأنها المرحلة التى يبدأ الطلب فيها بإدراك المفاهيم الدينية وزيادة الوعى الدينى لديه، ونمو سلوكه الدينى أيضاً.
- المعاونة فى حل المشكلات التى تدور فى المجتمع المدرسي: فالصحافة المدرسية تساعد على عرض المشكلات المختلفة التى تعوق تقدم العملية التعليمية داخل المدرسة سواء كانت مدرسية، أو إنسانية، أو حتى مشكلات خارج نطاق المدرسة، وتحاول إيجاد حلول لها، وذلك عن طريق إجراء التحقيقات الصحفية المتنوعة، والحوارات الصحفية الحية، ومقابلة أطراف المشكلة، والوصول إلى حلول نهائية لها.

والأمر ليس قاصراً على مجرد عرض المشكلات داخل المجتمع المدرسى بل إن الصحافة المدرسية تساعد الطلاب فى معرفة الجوانب الإيجابية الفعالة داخل مدرستهم، وفى هذه الحالة يسعى الطالب المشارك فى الصحافة المدرسية إلى عمل حوار مع مدير المدرسة أو مدير الإدارة، إذا كان الأمر يستدعى ذلك، أو مدير المديرية والتوجيه إذا كانت المشكلة تخرج عن دائرة مدرسته وتهم عدد من المدارس الأخرى، ويتم التعرف على هذه المشكلة من خلال

تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى.

- الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية: تسعى الصحافة المدرسية من خلال المضامين التى تقدم على صفحاتها محاولة إيجاد علاقة بين مضمونها وبين المنهج الدراسي، وهى بذلك تنمى الجانب المعرفى لدى الطلاب.

٣. قراءة الصحف المدرسية بين الحاجة والإشباع: يرجع الاهتمام بمدخل الاستخدامات وتلبية الحاجات إلى الثلاثينيات من القرن الماضي، وذلك عندما أجرى العديد من الباحثين دراسات على قراء الصحف والكتب والمجلات، ومتابعى المسلسلات الإذاعية، وذلك لتحرى سبب اهتمام الناس بمنتجات الوسائل الإعلامية.

ويهدف هذا المدخل إلى "شرح تفاعل السلوك الاتصالى بين الجمهور والرسالة الاتصالية، حيث يتم النظر إلى أفراد الجمهور على أنهم مشاركون إيجابيون فى عملية الاتصال الجماهيري، ويتعرض الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لتلبية احتياجاته ولتحقيق بعض الإشباعات لديه" (مكاوي، ١٩٩٢، ص٩٩).

وإذا ما أُخذ فى الاعتبار أن معظم التغييرات التى تحدث للصحف (التغيير فى الشكل وفى المضمون)، هى نتيجة لدراسات متعلقة بشكل أساسى باحتياجات القراء وإشباعاتهم، فسوف يقوم الباحث بتطبيق "مدخل الاستخدامات وتلبية الحاجات" من خلال دراسة ما إذا كانت الصحف المدرسية، وما تنشره من مضامين، تساعد فى إشباع رغبات القراء وتلبية احتياجاتهم أم لا.

- الاتجاهات: احتلت دراسة الاتجاهات مكاناً هاماً فى مجال الدراسات السوسيولوجية التى تتعلق بمجال التغير الاجتماعي، ذلك لأن أى تغيير اجتماعى يتطلب أولاً دراسة الاتجاهات النفسية السائدة لدى أفراد المجتمع والوقوف على مدى قابليتها للتغيير والتعديل إذ أن تكوين اتجاهات جديدة قد يتعارض مع ما قد يجد من اتجاهات كلاسيكية أو قديمة، وهذا يؤدى إلى إعاقة وعرقلة حركة التغيير الاجتماعى الذى تنشده. (عبدالرحيم، طلعت حسن، ١٩٨٤، ص‌ص١٢٨- ١٢٩).

ويحتوى الاتجاه على ثلاثة عناصر:

١. الاتجاه هو استعداد للسلوك (استجابة).
٢. الاستجابة (أياً كان نوعها) يمكن تصنيفها إلى إيجابية أو سلبية.
٣. الاستعداد للسلوك إيجابياً أو سلبياً نحو شيء محدد هو استعداد مكتسب (أى تم تعلمه).

إن الكائن الحى لا يقوم بأى سلوك (مثل الحركة أو الحديث أو الاستجابة عموماً) قبل أن يتلقى أمراً من المخ بذلك، ذلك أن مراكز السيطرة على الحركة فى المخ تحكم جميع أنواع السلوك، ولكن ما هى علاقة الاتجاهات بهذه المراكز؟ الإجابة هى أن الاتجاهات تعد المرحلة الأخيرة فى سلسلة تتكون من ثلاث مراحل هى الحوافز، الدوافع، الاتجاهات:

١. الحوافز: هى حالات جسدية تتمثل فى شعور بعدم الراحة والتوتر أو الضيق، والحوافز تعد المواد الخام التى تتكون منها دوافع السلوك، وهناك حوافز إنسانية أساسية مثل الجوع والعطش والجنس والألم والتعب، وتثور هذه الحوافز عندما يكون الجسم فى حالة من عدم الانسجام مع البيئة المحيطة به، كأن يحرم الجسم من سبل إشباع الحاجات الأساسية كالطعام والشراب، فإذا حرم الجسم من الطعام على سبيل المثال فإنه يعانى من الجوع ويمر بحالة من عدم الراحة والقلق تستمر حتى يتم إشباع الحاجة للطعام، الحوافز إذن هى إحساس الجسم بحاجة معينة مما يتطلب قيام الفرد بسلوك معين لإشباعها، أو هى إشارات من الجسم للقيام بسلوك ما بغض النظر عن تفاصيل ونوعية هذا السلوك (المشوط، محمود عليان، ١٩٨٧ ص٢١).
٢. الدوافع: الدافع هو هدف أو حاجة من أهداف أو حاجات الكائن الحي، وهو إحدى طرق إشباع الحوافز، هذا الهدف أو الحاجة تعد بمثابة منفذ يستطيع الكائن الحى من خلاله أن يتخلص من حالة القلق والتوتر (محمود عليان المشوط، ١٩٨٧ ص٢١)، ويعرفه نجاتى بأنه "القوى المحركة التى تبعث النشاط فى الكائن الحى وتوجه السلوك نحو هدف أو أهداف معينة". (محمد عثمان نجاتى، ١٩٨٣، ص٣٢)

ويرى الباحث، أن الدوافع تعطى الإنسان القدرة على توجيه سلوكه الذى يهدف إلى التخلص من حالة عدم الراحة أو القلق أو التوتر أو الاضطراب أو عدم التكيف مع البيئة، وهكذا فإن "نمط الدوافع" الذى يميز إنساناً ما، يتكون من الأهداف التى يسعى من أجل تحقيقها، ومن الحاجات التى يحاول إشباعها، من أجل الحفاظ على حالة من التكيف بينه وبين البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها.

طرق تعديل وتغيير الاتجاهات عند الشباب: تعتبر مرحلة الشباب من أهم الفئات العمرية التى تتصدر الدراسات المتعلقة بتكوين الاتجاهات وتعديلها، فهى مرحلة تتسم بالحماس والرغبة فى التغيير، لا سيما وأن جيل الشباب هو جيل يستكمل نضجه البيولوجي، ما يجعله عرضة لمتغيرات البيئة المحيطة به، وهناك عدة طرق لتعديل وتغيير الاتجاهات عند الشباب أهمها:

١. تزويد الشباب بالمعلومات: بحيث تكون هذه المعلومات متعلقة بموضوع الاتجاه، ذلك أن الشاب لديه دافع أساسى لأن يفهم أو يعرف، وعلى هذا فإنه يعيد ترتيب خبراته التى كانت غير متسقة كلما أضاف إلى معارفه جديداً، وهو يغير من تلك الخبرات لتحقيق هذا الاتساق، وهذه أهم الوظائف المغيرة للاتجاهات.
٢. تغيير الإطار المرجعى للشباب: يرتبط الإطار المرجعى بالاتجاه ارتباطاً وثيقاً، ذلك أن اتجاه الشاب نحو أى موضوع يتوقف على إطاره المرجعى الذى يشمل على معاييره وقيمه ومدركاته، وعلى هذا فالاتجاه يعتمد على الإطار المرجعى الذى يكونه الفرد فإذا ما تغير هذا الإطار المرجعى تغير الاتجاه.
٣. تغيير الجماعة المرجعية: حيث العمل على إدماج الشخص فى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة، ويحتاج الشخص إلى أن يكون مقبولاً اجتماعياً من الجماعة ويؤدى الفشل فى تحقيق مثل هذه العضوية فى الجماعة إلى الإحساس بالقلق واضطراب تنظيم الشخصية، ويؤدى الشخص فى الجماعة إلى تحسين أداء الفرد وإنجازاته وإنتاجه (عبدالرحيم، طلعت حسن، مرجع سابق، ص‌ص١١٦- ١١٧).

دور التعليم فى تغيير الاتجاهات: إن التعليم داخل المؤسسات التربوية وغيرها قد يؤدى إلى تعديل اتجاهات الشباب نحو أشياء وموضوعات معينة، وذلك عن طريق توضيح الاتجاهات القائمة ومحاولة إلقاء الضوء على بعض جوانبها، ويتحدد دور الجامعة فى تكوين وتعديل الاتجاهات لدى الشباب فى النقاط التالية:

١. المساهمة فى توفير القدوة الحسنة: وهى نموذج سلوكى يتحدد فيه الفكر والعمل والقول والفعل، والقدوة هى شخصية نموذجية ليس بها انفصال بين ما تقوله وما ترغبه وما تفعله.

هذا ويلعب الأستاذ دوراً كبيراً فى غرس الاتجاهات وتكوينها لدى طلابه وذلك نظراً لما يتمتع به من مكانة تحددها فى الأمور التالية:

أ. إنه القائم على نقل التراث الثقافى إلى طلابه من الأجيال الصاعدة.
ب. إنه مصدر من مصادر المعرفة الذى يجد فيه الطلاب كثيراً من المعانى التى تساعدهم على فهم العالم الخارجى والتوافق معه.
ج. يعتبر الطلاب الأستاذ قدوة لهم يبحثون فيه عن مثلهم ومستوياتهم واتجاهاتهم، حيث يقوم بدور كبير فى تشكيل الحياة الانفعالية لتلاميذه، كما تلعب عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية دوراً هاماً فى اكتساب بعض الاتجاهات.

٢. تقديم الحقائق الموضوعية: من وظيفة الجامعة تنظيم المعلومات والوقائع

والحقائق فى وحدات كلية نظراً لأنها تفيد فى تشكيل المواقف الخارجية بطريقة سليمة ومن ثم تساعد الطلاب على تبنى تغيير واضح لا لبس فيه ولا غموض إزاء المواقف الخارجية التى تؤثر فى حياته تأثيراً مباشراً.

٣. طريقة التفكير: لم يعد يجدى أسلوب الوعظ والإرشاد فى تعديل الاتجاهات، فإذا أردنا أن تبنى فى الطلاب اتجاهات إزاء تقدير المجهود الفردى وقيم الأمانة مثلاً، فإن هذا يجب أن يبنى على أساس التحليل التربوى للمواقف التى يحتمل أن يظهر فيها الغش وعدم الأمانة، بحيث يوضح الأستاذ لطلابه أسلوب الغش من حيث أنه أسلوب خاطئ، وقد ينجح الأستاذ فى تغيير اتجاهات طلابه على أن يتم هذا داخل إطار المناقشة الحرة البناءة.

الإطار المنهجى للدراسة

الدراسات السابقة:

يمكن القول أنه وبالرغم من أهمية القارئ بالنسبة للصحيفة، فإن الدراسات العربية التى أجريت فى هذا الميدان تعد قليلة، أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية، فيمكن القول أن هناك وفرة فى مثل هذه الدراسات، نظراً لتوافر التمويل من قبل الصحف والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة، بالإضافة إلى وفرة الجامعات التى تدّرس الصحافة، مما يوفر العديد من الباحثين فى مثل هذه المجالات. وقد تسنى للباحث الاطلاع على عدد لا بأس به من الدراسات ومنها:

١. دراسة لين سكوفيلد كلارك، وراشيل مونسيرات (٢٠١٦) Schofield Lynn Clark, Rachel Monserrate بعنوان الصحافة المدرسية بالمدارس الثانوية وتدعيم قيم المواطنة لدى الشباب. وتهدف إلى اختبار تأثير المشاركة فى أنشطة الصحافة بالمدارس الثانوية على التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٤٥ مفردة من طلاب الصحافة بالمدارس الثانوية من ١٩ مدرسة وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة فى الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرص تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة فى المجتمع بما فى ذلك القدرة على صنع القرار وكذلك المسئولية الجماعية داخل المجتمع.

٢. دراسة مروة عادل محمود محمد (٢٠١٥) بعنوان تطوير الإعلام التربوى بالمرحلة الابتدائية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. وتهدف إلى: وضع مجموعة من المقترحات لتطوير إدارة الإعلام التربوى المدرسى بالمرحلة الابتدائية فى ضوء خبرات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفى والمنهج المقارن. وطبقت على عينة من أخصائى الإعلام التربوى والموجهين بالمرحلة الابتدائية فى محافظتى الغربية والمنوفية. واعتمدت الدراسة على الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية، والاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات البشرية (قلة أخصائيين الإعلام التربوي) والمعونات المادية (قلة الدعم المالي) لمزاولة النشاط، وجمود القرارات الوزارية حتى أصبح العمل الصحفى يعانى منه أخصائى الإعلام التربوى، وعدم ربط المجتمع المدرسى بالمجتمع الخارجى، وعدم وضوح رؤية وفلسفة نشاط الإعلام التربوى- ندرة الأجهزة والكمبيوتر المستخدمة فى الإعلام التربوى.

٣. دراسة عبدالله عبدالله محمد الوزان (٢٠١٣) بعنوان دور الصحف المدرسية فى إكساب التلاميذ المعلومات: دراسة تطبيقية على تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية. وتهدف إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إمداد التلاميذ بالمعلومات المختلفة، حتى يمكن تطبيقها فى المدارس المختلفة. وتنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التطبيقية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة من الصحف المدرسية وكذلك لعينة من تلاميذ.

٤. دراسة أحمد عبدالكافى عبدالفتاح (٢٠١٢) بعنوان استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الالكترونية والاشباعات المتحققة منها. والتى تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام تلاميذ المرحلة للصحف المدرسية الالكترونية والاشباعات المتحققة منها، من خلال التعرف على مدى مشاركة التلاميذ فى الصحافة المدرسية الالكترونية، والتعرف على مدى استخدام التلاميذ للصحافة المدرسية الالكترونية، والتعرف على العلاقة بين مجموعة المتغيرات الديموجرافية ومجموعة المتغيرات الخاصة بنوعية والاشباعات، واستخدمت الدراسة منهج المسح واعتمدت على صحيفتى تحليل المضمون والاستبيان كأدوات الدراسة. وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها ٤٠٠ تلميذ، تم اختيارهم من القاهرة الكبرى وشمال الصعيد، أما بالنسبة للدراسة التحليلية فقد تم اختيار جميع الأعداد التى صدرت من الصحف الالكترونية لهذه المدارس بطريقة عمدية عن طريق المسح الشامل. وتوصلت الدراسة إلى أن بريد القراء حصل على المركز الأول فى التفاعل بين التلاميذ وبين الصحف المدرسية الالكترونية وحصل معدل استخدام التلاميذ للانترنت لمدة ساعة يوميا على الترتيب الأول بنسبة ٣,٤٨%، وجاء سبب استخدام الانترنت للإطلاع على صحيفة المدرسة فى الترتيب الأول من بين أسباب الاستخدام بنسبة ٧,٩١%.

٥. دراسة بوبوبسكى وآخرون (٢٠١٢) بعنوان وسائل إعلام الطالب فى المدارس الثانوية الأمريكية، وتهدف إلى تقديم عدد محدث لوسائل إعلام الطالب فى المدارس الثانوية الأمريكية العامة، وقد أكد التحليل أهمية الخصائص الديموغرافية للمدرسة فى توقع ما إذا كانت المدارس تقدم وسائط للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى التفاوت فى الإعلان عن أنشطة الصحافة المدرسية، وقد أكدت شركات الإعلام على إعطاء الأولوية لأنشطة التوعية الخاصة ببرامج الصحافة المدرسية، كما ينبغى منح الأولوية للمبادرات التى تتناول برامج الصحافة والإعلام فى المدارس الصغيرة، والمدارس التى تخدم الأقليات، وأكدت أن هناك أيضا حاجة إلى دعم إنشاء وسائل الإعلام عبر الانترنت.

٦. دراسة أحمد بن محمد بن خلفان المعمري (٢٠١٢) بعنوان أهمية التقنيات الحديثة فى مجال الإعلام التربوى بسلطنة عمان. وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة فى مجال الإعلام التربوى بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتوصلت النتائج إلى ضرورة توظيف الحاسب الآلى فى حفظ الأعمال الإعلامية والحرص على تصميم الأعمال الإعلامية عن طريق الحاسب، واستخدام البريد الالكترونى فى إرسال الأخبار وتوظيف البريد الالكترونى فى إرسال الأخبار الصحفية وتوظيف البريد الالكترونى فى تسهيل الأعمال الإعلامية، وضرورة التركيز على الجانب الالكترونى أو التقنى فى جدول الأعمال الإعلامية.

٧. دراسة السيد إبراهيم حسن أحمد درويش (٢٠١١) بعنوان فاعلية برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعى الصحفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتهدف الدراسة إلى تفعيل دور الصحافة المدرسية فى تنمية القدرة الابتكارية والوعى الصحفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال بناء برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس تورانس المصور، ومقياس الوعى الصحفي، وتم اختيار عينة قوامها ٦٨ تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وكانت من أهم نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء القبلى على مقياس تورانس للقدرة الابتكارية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة، وتوجد فروق ذات دلالة أخصائى بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للقدرة الابتكارية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٨. دراسة مروة محمد أحمد عوف (٢٠١١) بعنوان فاعلية استخدام الإعلام التربوى فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتهدف إلى التعرف على دور (القائم بالاتصال) أخصائى الإعلام التربوى فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتحقق من مدى فاعلية استخدام الإعلام التربوى من خلال الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت العينة فى ٣٠٠ أخصائى، عينة التجربة وعينة من التلاميذ قوامها ٥٠

مفردة، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية وعددها ٢٥ تلميذا وتلميذة ومجموعة ضابطة وعددها ٢٥ تلميذا وتلميذة بمدارس إدارة الزرقا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل: لعينة من أخصائيى الإعلام التربوي. والمنهج شبه التجريبي: باستخدام التصميم التجريبى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياسيين القبلى والبعدى، وتمثلت نتائج الدراسة فى وجود قصور فى التنمية المهنية لأخصائى الإعلام التربوى فى مجال تنمية الوعى البيئى لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٩. دراسة عبدالعزيز جابر (٢٠١٠) بعنوان واقع الصحافة المدرسية بمدارس التعليم الثانوى بساحل حضرموت. وهدفت إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات لمعالجة معوقات ومشاكل الصحافة المدرسية من أهمها التأكيد على وزارة التربية والتعليم لوضع الخطط والبرامج لضمان ممارسة الصحافة المدرسية داخل هذه المؤسسات على اعتبارها مؤسسات تربوية رسمية واعتماد الميزانيات لأنشطتها وتعيين الكوادر الاختصاصية للإشراف عليها وعقد الدورات التدريبية لمديرى الإدارات المدرسية لتعريفهم بأهميتها وكذا اعتماد حصة أسبوعية ضمن الجدول الدراسى لتعريف الطلاب بماهية الصحافة وفنون العمل الصحفي.

١٠. دراسة فاتن كريم (٢٠٠٦) بعنوان دور الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية المقدمة للطلاب من سن (١٢- ١٤) سنة فى تنمية الوعى الدينى لدى هؤلاء الطلاب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعارف والمعلومات العامة الدينية احتلت الترتيب الأول من بين الأشكال الصحفية الخاصة بالمضمون الدينى وذلك بنسبة ٣٣,٧% من إجمال الأشكال الصحفية الخاصة بالمضمون الدينى بالصحف المدرسية الحائطية والمجلات المدرسية المطبوعة، أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ارتفاع نسبة قراءة الصحف المدرسية بين الطلاب عينة الدراسة حيث بلغت نسبة القراءة ٩٤,٥% من إجمالى عدد مفردات العينة، وأنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مدى قراءة الطلاب للصحف المدرسية ومستوى الوعى الدينى لديهم.

١١. دراسة محمد عطية خليل ابوفودة (٢٠٠٦) بعنوان دور الإعلام التربوى فى تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة، وهدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوى فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة. واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي، وقام بتصميم أداة الدراسة وهو استبيان اشتمل على ١٠٢ فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، يمثل كل محور وسيلة من وسائل الإعلام التربوى فى الجامعات (الاحتفالات، الندوات، المجلات)، بحيث تضمن كل محور من هذه المحاور الأبعاد الأربعة للدراسة والتي تمثل أسئلة للدراسة. ومن خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائيا، تم الحصول على النتائج تراعى أنشطة الإعلام التربوى ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة ٧٦,٤%، وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة ٨٢,٧٣%، كما أشارت النتائج إلى أن أنشطة الإعلام التربوى تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة ٨٠,٦٦%، هذا بالإضافة إلى إسهامها فى عملية التأطير الحزبى بنسبة ٨٠,٧٣%، وكما دللت نتائج الدراسة على أن أنشطة الإعلام التربوى تعكس صورة ايجابية عن الجامعة بنسبة ٧٤,١٣%، وأن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة ٦٢,٥٣%، وأن إدارة الجامعة تمارس دوراً رقابياً على الأنشطة الإعلامية بنسبة ٧٠,٢%، ويشارك الطلبة الجامعيون فى أنشطة الإعلام التربوى فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة ٧١,٢%، ويمتلك الإعلام التربوى القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة ٧٧,٨%، ويمتثل الطلبة الجامعيون للقيم الوطنية التى يبثها الإعلام التربوى فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة ٧٠,٤%.

١٢. دراسة زيد الحارثى (١٩٩٨) بعنوان إسهام الإعلام التربوى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة الإعلام المدرسى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى (العمل الحالي، المؤهل العلمي، نوع الإعداد، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التربوية). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديرى المدارس الثانوية، والوكلاء، وعينة من المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددها ١٥٢ مدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة وأن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة الدراسة كانت بدرجة عالية جدا.

الإستفاده من الدراسات السابقة:

استطاع الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تحديد بعض النقاط المهمة منها:

١. تمكن الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة صياغة مشكلة الدراسة.
٢. تجميع المادة العلمية الخاصة بالدراسة.
٣. مقارنة النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

مشكلة الدراسة تتحدد فى عدم وجود بيانات ومعلومات كافية عند القائمين على الصحف المدرسية فى محافظة الغربية حول سمات قراء هذه الصحف، واستخداماتهم لها، وما هى دوافعهم واتجاهاتهم نحو الأداء الصحفى لها، وما هى تفضيلاتهم للمضامين التى تنشرها، وتأتى أهميتها، فى كونها من أولى الدراسات التى تتعرض لقراء الصحف المدرسية فى محافظة الغربية من حيث الاتجاهات والسمات والتفضيلات والدوافع والاستخدامات.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى خصائص قراء الصحف المدرسية من حيث النوع الاجتماعي، والعمر، ونوع التعليم، ومكان السكن؟
٢. من أين يحصل المبحوث على ما يريده من الأخبار؟
٣. ما هى الأسباب التى تحول دون قراءة المبحوث للصحف؟
٤. ما هى أبرز الخدمات الصحفية التى تلقى استجابة أكثر من القراء المبحوثين؟
٥. أى الأنماط الصحفية أكثر قراءة من قبل المبحوثين؟
٦. أين ومتى يقرأ المبحوث صحيفته؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥، لأثر قراءة الصحف المدرسية، تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والانتماء الحزبى عند أفراد العينة المبحوثة؟
٨. ما هى الاشباعات المتحققة للمبحوث من خلال قراءته للصحف؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على سمات قراء الصحف المدرسية من حيث العمر، والنوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، نوع التعليم، ومكان السكن.
٢. توصيف استخدامات القراء للصحف المدرسية من حيث مدى الانتظام فى القراءة، ومعدلها، وعدد قراء النسخة الواحدة، ومكان القراءة وأوقاتها، والزمن الذى تستغرقه قراءة الصحيفة.
٣. التعرف على تفضيلات القراء من حيث الصحيفة المفضلة، ومضامينها، وشكلها (طريقة إخراجها).
٤. رصد اتجاهات ودوافع القراء لقراءة الصحف المدرسية.

٥. الكشف عن الأسباب التى تحول دون قراءة الصحف المدرسية من قبل الطلاب.

نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية، التى تقوم على "رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية أو نوعية، فى فترة زمنية أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره". (عليان وغنيم، ٢٠٠٨، ص٥٢).

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الذى يعد المنهج الرئيسى لدراسة جمهور وسائل الإعلام فى إطارها الوصفى أو التحليلي، وهو بذلك يعتبر "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ... كما أنه يعد أيضاً الشكل الرئيسى والمعيارى لجمع المعلومات، عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي، أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة، بالشكل الذى يصعب الاتصال بمفرداتها". (عبدالحميد، ٢٠٠٠، ص١٥٨)

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث فى جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء التى تكونت من جزأين؛ تناول الأول معلومات شخصية عن المبحوث من حيث النوع والعمر ونوع التعليم، ومكان السكن والانتماء الحزبي. أما الجزء الثانى فتناول الصحف المدرسية الأكثر قراءة من قبل الطلاب، والاشباعات المتحققة من قراءة هذه الصحف، وأوقات قراءتها، والمجالات والأنماط والمضامين التى تقدمها هذه الصحف للقراء.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدارس الريف والحضر بمحافظة الغربية وعددها ست مدارس منها ثلاث فى مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية وثلاث مدارس ثانوية بريف المحافظة. ويبين الجدول (١) أعداد هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم ٤٠٠ مبحوثاً وبعد إلغاء ٢٣ استمارة استبيان لعدم اكتمال الاجابة من قبل أفراد العينة فأصبح العدد الفعلى لأفراد العينة ٣٧٦ مبحوثاً

جدول (١) مجتمع وعينة الدراسة

المدارس	العدد	النسبة المئوية
مدرسة قاسم أمين ث بطنطا	٤٧	١٢,٥
مدرسة طنطا الثانوية الزراعية	٩٤	٢٥
مدرسة طنطا الثانوية الصناعية	٩٤	٢٥
مدرسة الهياتم الثانوية مركزا لمحلة الكبرى	٤٧	١٢,٥
مدرسة سميلا الثانوية مركز قطور	٤٧	١٢,٥
المدرسة الثانوية بدلبشان مركز كفر الزيات	٤٧	١٢,٥
المجموع	٣٧٦	١٠٠%

وعند اختيار مفردات العينة، اعتمدت الدراسة على العينة العمدية، حيث تم اختيار ٤٠٠ مفردة من مجتمع الدراسة، وتعدُّ هذه النسبة كافية من وجهة نظر Vivian الذى يرى أن العينة فى المجتمعات المفتوحة يمكن أن تتكون من ٤٠٠ مفردة، من المجموع الكلى للعينة لتسهيل العمليات الإحصائية وعند التحليل الإحصائى تم استبعاد ٢٣ مفردة لعدم اكتمال الإجابة من قبل المبحوثين.

صدق الأداة وثباتها:

حرص الباحث على التأكد من صدق الاستبيان، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين الذين يعملون فى المجال الأكاديمى فى حقول الصحافة والإعلام، والإحصاء، والقياس والتقويم،(*) وقد أبدوا عدداً من الملاحظات التى تم الأخذ بمعظمها من قبل الباحثين، لتصبح الاستبيان بعد ذلك قابلا للتطبيق على المبحوثين، وفيما يتعلق باختبار الثبات، فقد أجرى الباحث دراسة قبلية Pre- Test على ما نسبته ٥%، من عينة الدراسة للتأكد من مدى صلاحية الأداة للتطبيق، ومدى قياسها لما وضعت لقياسه، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المبحوثين على الاستبيان، وقاموا أيضا بتعديلها قبل توزيعها على المبحوثين بصورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية:

تمّ تفريغ الإجابات وإدخالها إلى الحاسوب، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد تحليل البيانات ثم استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، وفقاً لأسئلة الدراسة، كما استخدم أيضاً مربع كاى Chi- square، لبيان العلاقة بين متغير قراءة الصحف من جهة، ومتغيرات النوع والتعليم والإقامة والانتماء الحزبى من جهة أخرى. وفيما يلى عرض لإجابات الأسئلة ومناقشتها حسب ترتيبها.

مجتمع الدراسة:

جدول (٢) توصيف مجتمع الدراسة

البدائل	التكرار	النسبة%
النوع		
ذكر	٢٨٥	٧٥,٨
أنثي	٩١	٢٤,٢
المجموع	٣٧٦	١٠٠
الفرقة الدراسية		
الأولي	١٥٤	٤١
الثانية	١٢٥	٣٣,٢
الثالثة	٩٧	٢٥,٨
المجموع	٣٧٦	١٠٠
نوع التعليم		
ثانوى عام	١٨٨	٥٠
ثانوى صناعي	٩٤	٢٥
ثانوى زراعي	٩٤	٢٥
المجموع	٣٧٦	١٠٠
مكان السكن		
المدينة	١٨٨	٥٠
الريف	١٨٨	٥٠
المجموع	٣٧٦	١٠٠
الانتماء الحزبي		
منتم	٢٠	٥,٣
غير منتم	٣٥٦	٩٤,٧
المجموع	٣٧٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٢) إلى أن نسبة الذكور من أفراد العينة المبحوثة بلغت ٧٥,٨%، بينما بلغت نسبة الإناث ٢٤,٢%. وفيما يتعلق بالفرقة الدراسية للمبحوثين، فقد جاءت عينة الطلاب من الفرقة الأولى ١٥٤، وبما نسبته ٤٠%، أما الفرقة الثانية، فقد جاءت العينة ١٢٥ مبحوثا، وبما نسبته ٣٣,٢%، وجاءت عينة الفرقة الثالثة ٩٧ مبحوثا، وبنسبة مقدارها ٢٥,٨%. ويرجع ذلك إلى أن الطلاب كلما صعدوا للفرقة الأعلى كلما قلت نسبة حضورهم للمدرسة. وفيما يتعلق بنوع التعليم لأفراد العينة المبحوثة، فإن طلاب الثانوى العام جاءوا فى المرتبة الأولي، وبما نسبته ٥٠%، أما طلاب الثانوى الصناعى والزراعى، فقد جاؤوا فى المرتبة الثانية، وبما نسبته ٢٥%، لكل منهما، ويرجع ذلك إلى أن المدارس الموجودة فى القرى عينة البحث مدارس ثانوى عام فقط. وفيما يخص مكان السكن بالنسبة لأفراد العينة المبحوثة، فقد جاءت مناصفة بين الريف والحضر وبما نسبته ٥٠% لكل منهما.

تحليل النتائج ومناقشتها:

جدول (٣) مدى قراءة الصحف المدرسية

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	٢٨٨	٧٦,٦
لا	٨٨	٢٣,٤
المجموع	٣٧٦	١٠٠

عند سؤال المبحوثين والبالغ عددهم ٣٧٦ مبحوثاً، فيما إذا كانوا يقرأون الصحف المدرسية أم لا، تشير بيانات الجدول ٣ إلى أن ما نسبته ٧٦,٦% منهم يقرأون هذه الصحف، أما أولئك الذين لا يقرأونها فقد بلغت نسبتهم ٢٣,٤%. ويمكن أن يعزى السبب فى ارتفاع نسبة الذين يقرأون الصحف المدرسية من طلاب الثانوى العام إلى أن هذه الشريحة تتصف بأنها على درجة عالية من التعليم والثقافة مما يجعلها تلجأ

(*) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا هم:
أ.د.أحمد تاج، أستاذ المكتبات وتكنولوجيا التعليم المتفرغ- كلية الآداب- جامعة المنوفية.
أ.د.جمال عبدالحي النجار، أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية للبنات جامعة الأزهر.
د.عبدالهادي النجار، أستاذ الصحافة المساعد- كلية الآداب- جامعة المنصورة.
أ.د.محمد عبدالمطلب، أستاذ علم النفس المساعد ومدير مركز الجودة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
د.محمود عطية، نائب رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم لشؤون البحوث.

إلى قراءة الصحف المدرسية لمتابعة الأحداث المحلية والخارجية بخلاف طلاب التعليم الفني.

جدول (٤) النوع الاجتماعي وقراءة الصحف المدرسية

البدائل / النوع	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	٢٢٥	٧٨,٩	٦٠	٢١,١	٢٨٥	١٠٠
إناث	٦٣	٦٩,٢	٢٨	٣٠,٨	٩١	١٠٠
المجموع الكلي	٢٨٨	٧٦,٦	٨٨	٢٣,٤	٣٧٦	١٠٠

قيمة كا^2 تساوى ٦٣٣، ٣، وقيمة مستوى المعنوية ٠٥٧،٠.

تشير بيانات الجدول (٤) إلى أن نسبة الذين يقرأون الصحف المدرسية من الذكور بلغت ٧٨,٩%، فى حين بلغت نسبة الإناث اللواتى يقرأن الصحف المدرسية ٦٩,٢%. أما أولئك الذين لا يقرأون الصحف من الذكور فقد بلغت نسبتهم ٢١,١%، وفى المقابل بلغت نسبة الإناث اللواتى لا يقرأن الصحف ٣٠,٨%. وبتحليل هذه النتائج يتضح أن الذكور يتفوقون على الإناث فى قراءة الصحف المدرسية. ويمكن أن يعزى تفوق الطلاب على الطالبات فى قراءة الصحف المدرسية إلى أن الذكور يعمدون إلى متابعة القضايا الحياتية أكثر من الإناث، لأن طبيعة اهتمامهن تنصرف إلى مجالات أخرى كشئون البيت والأزياء والموضة، وبالنظر إلى قيمة كا^2 فى الجدول، والتى تساوى ٦٣٣,٣، وقيمة مستوى المعنوية والبالغة ٠,٠٥٧، فإنه يمكن القول أن هناك دلالة إحصائية لأثر قراءة الصحف المدرسية، تُعزى إلى النوع لأفراد العينة المبحوثة.

جدول (٥) نوع التعليم وقراءة الصحف المدرسية

البدائل / نوع التعليم	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ثانوى عام	١٧٩	٦٢,٢	٩	١٠,٢	١٨٨	٥٠
ثانوى صناعي	٦٠	٢٠,٨	٣٤	٣٨,٦	٩٤	٢٥
ثانوى زراعي	٤٩	١٧,٠	٤٥	٥١,٢	٩٤	٢٥
المجموع الكلي	٢٨٨	٧٦,٦	٨٨	١٠٠	٣٧٦	١٠٠

قيمة كا^2 تساوى ١٦٦، ١٧، وقيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٩.

تشير بيانات الجدول (٥) إلى أن قراء الصحف من طلاب الثانوى العام حصلوا على المرتبة الأولي، حيث بلغت نسبتهم ٦٢,٢%، مقابل ١٠,٢% منهم لا يقرأون، أما فى المرتبة الثانية فقد جاء طلاب الثانوى الصناعى وبنسبة مقدارها ٢٠,٨% يقرأون، مقابل ٣٨,٦% منهم لا يقرأون. واحتل طلاب الثانوى الزراعى المرتبة الثالثة بنسبه بلغت ١٧,٠% يقرأون، مقابل ٥١,٢% منهم لا يقرأون.

وبالنظر إلى هذه النتائج يتبين أن الطلاب جميعا بشكل عام، وطلاب الثانوى العام بشكل خاص، يقبلون على قراءة الصحف المدرسية بنسب مرتفعة، ويمكن أن يعزى السبب فى ذلك إلى أن طلاب الثانوى العام تكون لديهم رغبة فى الوقوف على تطور الأحداث فى المجتمع المحلى. وبالنظر إلى قيمة كا^2 فى الجدول، والتى تساوى ١٧,١٦٦، وقيمة مستوى المعنوية والبالغة ٠,٠٠٩، فإنه يمكن القول أن هناك دلالة إحصائية لأثر قراءة الصحف، تُعزى إلى نوع التعليم لأفراد العينة المبحوثة.

جدول (٦) الانتماء الحزبى وقراءة الصحف المدرسية

البدائل / الانتماء الحزبي	نعم		لا		لمجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
منتم	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢٠	١٠٠
غير منتم	٢٧٣	٧٦,٧	٨٣	٢٣,٣	٣٥٦	١٠٠
المجموع الكلي	٢٨٨	٧٦,٦	٨٨	٢٣,٤	٣٧٦	١٠٠

قيمة كا^2 تساوى ٠,٠٣٠، وقيمة مستوى المعنوية تساوى ٠,٠٨٦٢.

تشير بيانات الجدول (٦) إلى أن نسبة من ينتمون إلى الأحزاب السياسية من أفراد العينة المبحوثة، ويقرأون الصحف المدرسية بلغت ٧٥%، أما أولئك الذين لا يقرأون، فقد بلغت نسبتهم ٢٥%. أما غير المنتمين إلى الأحزاب السياسية من المبحوثين ويقرأون الصحف فقد بلغت نسبتهم ٧٦,٧%، فى حين بلغت نسبة أولئك الذين لا يقرأون منهم ٢٣,٤%. وبتحليل هذه النتيجة يتضح أن غير المنتمين للأحزاب السياسية من المبحوثين يقرأون الصحف بدرجة أكثر من أولئك المنتمين، ويمكن أن يعزى السبب فى ذلك إلى أن الحياة الحزبية فى المجتمع الطلابي، ما زالت غير متجذرة، وبالتالى فإنها لا تلعب دوراً محورياً فى توجيه الطلاب نحو هدف ما. وبالنظر إلى قيمة كا^2 فى الجدول والتى تساوى ٠,٠٣٠، وقيمة مستوى المعنوية والبالغة ٠,٠٨٦٢، فإنه يمكن القول أنه لا توجد دلالة إحصائية لأثر قراءة الصحف تُعزى إلى الانتماء الحزبى لأفراد العينة المبحوثة.

جدول (٧) أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية

البدائل	التكرار	النسبة
عدم وجود الوقت الكافي	٤٨	٢٠,٢
عدم الرغبة فى القراءة	٢٨	١١,٨
محتوى الصحف لا يناسبني	٣١	١٣
عدم الثقة بما تنشره	٣٣	١٣,٩
المشكلات الأسرية	١٧	٧,١
قلة الاهتمام	٢٨	١١,٨
لأنها وسيلة تقليدية	٣٧	١٥,٥
تفضيل وسيلة أخري	١٥	٦,٣
أسباب أخري	١	٠,٤
المجموع	٢٣٨	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (٧) إلى أن أسباب عدم قراءة الصحف عند أولئك الذين لا يقرأون، تعود بالدرجة الأولى إلى عدم وجود الوقت الكافي، وبما مقداره ٢٠,٢% من مجموع إجابات المبحوثين الذين لا يقرأون، وجاء فى المرتبة الثانية السبب المتعلق بعدم الثقة بما تنشره الصحف المدرسية وبما نسبته ١٣,٩%، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها السبب المتعلق بعدم مناسبة محتوى الصحف المدرسية لميول القراء واهتماماتهم، وبنسبة مقدارها ١٣%، أما عدم الرغبة فى القراءة وقلة الاهتمام، فقد جاءتا فى المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها ١١,٨% لكل منهما، فى حين احتل السبب فى عدم قراءة الصحف لأنها وسيلة تقليدية المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ١٥,٥% من مجموع الإجابات، أما المشكلات الأسرية، وتفضيل وسيلة أخرى على الصحف المدرسية، والأسباب الأخرى، فقد احتلت المراتب السادسة وحتى التاسعة على التوالي، وبنسب تراوحت بين (٧,١%- ٠,٤%).

وبالنظر إلى هذه النتائج يتبين أن غالبية من لا يقرأون الصحف يردّون ذلك إلى قلة الوقت، وعدم ملائمة محتوى الموضوعات المنشورة فى الصحف لرغبات القراء وميولهم، وهذه النتائج تتفق إلى حد ما مع ما جاء فى دراسة (Hoenish, 1991)، والتى جاء فيها أن الكثير من القراء يعتقدون أن محررى الصحف عندما يكتبون فإنهم لا يهتمون باحتياجات القراء ورغباتهم.

جدول (٨) الصحف المدرسية التي يقرأها المبحوثون

الصحف	التكرار	النسبة
المجلات المطبوعة	١٣١	٢٥,٥
صحيفة الفناء	٢٤٨	٤٨,٣
الصحيفة الطائرة	٣٦	٧
صحيفة الفصل	٣	٠,٦
صحيفة المناسبات	٨٩	١٧,٤
صحيفة الربع ساعة	٣	٠,٦
الصحيفة المصورة	٣	٠,٦
المجموع	٥١٣	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (٨) إلى أن من يقرأون "صحيفة الفناء" جاءوا فى المرتبة الأولى وبنسبه مقدارها ٤٨,٣% من مجموع إجابات المبحوثين، بينما جاءت "المجلات المطبوعة فى المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ٢٥,٥%، وجاءت صحيفة المناسبات فى المرتبة الثالثة، وبنسبه مقدارها ١٧,٤%، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها الصحيفة الطائرة بنسبه مقدارها ٧%، وجاءت بقية الصحف فى المرتبة الخامسة وبنسبه مقدارها ٠,٦% لكل منها. وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن صحيفة "صحيفة الفناء" جاءت فى المقدمة من حيث عدد القراء، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجودها فى فناء المدرسة مما يجعلها تحت نظر الطلاب وفى متناول أيديهم جميعا.

جدول (٩) مدى قراءة الصحف المدرسية

البدائل	التكرار	النسبة
دائماً	١٧٤	٦٠,٤
أحياناً	١٠٨	٣٧,٥
نادراً	٦	٢,١
المجموع	٢٨٨	١٠٠

وتشير بيانات الجدول (٩) إلى أن من يقرأون الصحف المدرسية بشكل دائم بلغت نسبتهم ٦٠,٤%، أما من يقرأونها أحياناً فبلغت نسبتهم ٣٧,٥%، فى حين بلغت نسبة من يقرأون هذه الصحف بشكل نادر ٢,١%. وبتحليل هذه النتائج يمكن القول أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يقرأون الصحف بشكل دائم، وربما يعود السبب فى ذلك إلى أن معظم الطلاب يرغبون فى التعرف على الأخبار الجديدة التى تخص مجتمعهم المدرسى والمحلي.

جدول (١٠) مدى الانتظام في القراءة

البدائل	التكرار	النسبة
منتظم	١٦٢	٥٦,٢
غير منتظم	١٢٦	٤٣,٨
المجموع	٢٨٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١٠) إلى أن ما نسبته ٥٦,٢% من أفراد العينة المبحوثة يقرأون الصحف المدرسية بشكل منتظم، أما أولئك الذين يقرأون الصحف المدرسية بغير انتظام، فقد بلغت نسبتهم ٤٣,٨%. وبتحليل هذه النتائج يمكن القول أن بيانات هذا الجدول تتوافق مع بيانات جدول (٩)، حيث أن ازدياد نسبة من يقرأون الصحف بشكل دائم تؤدى إلى الانتظام فى القراءة، والعكس أيضاً صحيح.

جدول (١١) متوسط عدد قراءة النسخة الواحدة

البدائل	التكرار	النسبة
أقل من ثلاثة أشخاص	١٧٢	٥٩,٧
من (٣- ٥) أشخاص	٩٠	٣١,٣
أكثر من خمسة أشخاص	٢٦	٩
المجموع	٢٨٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١١) إلى أن النسخة الواحدة من الصحيفة عند جمهور القراء من المبحوثين يتم تداولها بين عدة أشخاص، بحيث يتم تداولها بما نسبته ٥٩,٧% عند أقل من ثلاثة أشخاص، ويتم تداولها بما نسبته ٢١,٣% بين (٣- ٥) أشخاص، كما يتم تداولها بين أكثر من خمسة أشخاص، بنسبة مقدارها ٩%.

وبتحليل هذه النتائج يمكن القول أن النسخة الواحدة من الصحيفة المدرسية، تتم قراءتها من قبل عدة أشخاص، ويمكن أن يعزى السبب فى ذلك إلى أن الفرقة الواحدة، ربما تتداول قراءة نسخة واحدة من الصحيفة.

جدول (١٢) المكان المفضل لقراءة الصحيفة المدرسية

الأماكن	التكرار	النسبة
فناء المدرسة	١٦٨	٥٨,٣
حجرة الصحافة المدرسية	١١١	٣٨,٦
المكتبة	٢	٠,٧
مع الأصدقاء فى الفصل	٤	١,٤
أخري	٣	١
المجموع	٢٨٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى أن فناء المدرسة جاء فى المرتبة الأولي، وبما نسبته ٥٨,٣%، فى حين جاء حجرة الصحافة المدرسية فى المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ٣٨,٦% وهناك من يفضل قراءة الصحيفة مع الأصدقاء فى الفصل وبنسبة مقدارها ١,٤%، أما فئة أخرى فقد جاءت فى المرتبة الرابعة، وبما نسبته ١%، وجاءت المكتبة فى المرتبة الأخيرة، وبما نسبته ٠,٧.

جدول (١٣) الوقت المفضل لقراءة الصحيفة

الأوقات	التكرار	النسبة
فى الفسحة	١٤٦	٥٠,٧
بعد انتهاء اليوم الدراسي	٥٧	١٩,٨
قبل بداية اليوم الدراسي	٨٥	٢٩,٥
المجموع	٢٨٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١٣) إلى أن وقت الفسحة هو الوقت الأكثر تفضيلاً عند أفراد العينة المبحوثة لقراءة الصحيفة المدرسية، وبنسبة مقدارها ٥٠,٧%، وجاء وقت قبل بداية اليوم الدراسى فى المرتبة الثانية وبما نسبته ٢٩,٥%، أما وقت بعد انتهاء اليوم الدراسى فقد جاء فى المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها ١٩,٨%. وبتحليل هذه النتائج يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة المبحوثة يفضلون قراءة الصحيفة فى الفسحة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الكثير من القراء يطالعون الصحيفة بعد خروجهم للفسحة مباشرة.

جدول (١٤) الوقت الذى يستغرقه المبحوث في قراءة الصحيفة

البدائل	التكرار	النسبة
أقل من ربع ساعة	٢٠٥	٧١,٢
ربع ساعة	٧٣	٢٥,٣
أكثر من ربع ساعة	١٠	٣,٥
المجموع	٢٨٨	١٠٠

وفيما يتعلق بالوقت الذى يستغرقه المبحوث فى قراءة الصحيفة، تشير بيانات الجدول (١٤) إلى أن ما نسبته ٧١,٢% من القراء يقضون مع الصحيفة أقل من أقل من ربع ساعة، فى حين أن ما نسبته ٢٥,٣% من أفراد العينة المبحوثة يقضون مع الصحيفة ربع ساعة، أما أولئك الذين يقضون مع الصحيفة أكثر من ربع ساعة فقد بلغت نسبتهم ٣,٥%. وبتحليل هذه النتائج يتبين أن حوالى ثلاثة أرباع أفراد العينة المبحوثة يقضون مع الصحيفة أقل من ربع ساعة، ويمكن أن يعزى السبب فى ذلك إلى أننا نعيش هذه الأيام ما يسمى بعصر القارئ المتعجّل، الذى يريد أن يحصل على الكثير من المعلومات فى أقل وقت ممكن.

جدول (١٥) التصرف في حالة عدم توفر الصحيفة في حجرة الصحافة المدرسية المفضلة

البدائل	التكرار	النسبة
أقرأ صحفاً أخري	٨٦	٢٩,٩
أقرأ صحيفة الفناء	٩٠	٣١,٢
أتصفح الإنترنت	١١٢	٣٨,٩
المجموع	٢٨٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١٥) إلى أن ما نسبته ٢٩,٩% من أفراد العينة المبحوثة، إذا لم يجدوا فى حجرة الصحافة المدرسية (الصحيفة المدرسية) التى يقرأونها، فإنهم سوف يقرأون صحيفة أخرى غيرها، وفى المقابل فإن ما نسبته ٣١,٢% منهم يقولون أنهم لن يقرأوا صحيفة أخرى، إذا لم يجدوا نسخة من الصحيفة التى يقرأونها. أما أولئك الذين يتصفحون الإنترنت، فقد بلغت نسبتهم ٣٨,٩%. بتحليل هذه النتائج يتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين يلجأون إلى الانترنت لمطالعة الأخبار، ويمكن أن يعزى السبب فى ذلك إلى شيوع ظاهرة الإنترنت فى المجتمع بين طلاب المدارس من خلال باقات الموبايل وتقديم عروض من بعض الشركات المزودة لخدمة الانترنت لتسهيل تزويد المواطن بهذه الخدمة.

جدول (١٦) دوافع قراءة الصحف لدى المبحوثين

الدوافع	التكرار	النسبة
تمكننى من متابعة الأحداث الداخلية للمدرسة والمجتمع المحلي	٢١٥	٢٨,٣
تغطى الأحداث الداخلية والخارجية بدقة	٦٢	٨,١
مساعدتى فى تكوين رأى أو موقف من القضايا والأحداث	٧٤	٩,٧
الخط السياسى لها يتوافق مع أفكارى وآرائي	١٧	٢,٢
معالجتها للأحداث بموضوعية	٢٣	٣,٠
معالجتها للأحداث والموضوعات شيقة	٢٥	٣,٣
تشكل لى حافزاً للتفاعل مع القضايا الداخلية للمجتمع المحلي	٦٧	٨,٨
تشكل لى أحد المصادر فى زيادة الثقافة والوعى البيني	١٢٠	١٥,٨
تزودنى بمعلومات متخصصة ذات صلة بالمنهج المدرسي	٥٨	٧,٦
التسلية والإمتاع وقضاء أوقات الفراغ	١٠٠	١٣,١
المجموع	٧٦١	١٠٠

وفيما يتعلق بدوافع قراءة الصحف من قبل أفراد العينة المبحوثة، تفيد بيانات الجدول (١٦) إلى أن الدافع المتعلق بتمكين القارئ من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية جاء فى المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها ٢٨,٣% من مجموع إجابات المبحوثين، وجاء الدافع المتعلق بكون قراءة الصحيفة تشكل للقارئ أحد المصادر فى

زيادة الثقافة والوعى فى المرتبة الثانية وبنسبه مقدارها ١٥,٨%، فى حين جاء الدافع المتعلق بالتسلية والامتناع وقضاء أوقات الفراغ فى المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها ١٣,١%، وجاء الدافع المتعلق بمساعدة القارئ فى تكوين رأى أو موقف من القضايا التى تعالجها الصحف فى المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها ٩,٧%، أما المرتبة الخامسة فقد احتلها الدافع المتعلق بتشكيل حافزاً للقارئ للتفاعل مع القضايا الداخلية للمجتمع المحلى ٨,٨%، أما المرتبة السادسة فقد احتلها الدافع المتعلق بكون الصحيفة المدرسية تغطى الأحداث الداخلية والخارجية بدقة وبنسبه مقدارها ٨,١%، أما المرتبة السابعة، فقد احتلها الدافع المتعلق بكون الصحيفة المدرسية تزود الطالب بمعلومات متخصصة ذات صلة بالمنهج المدرسى، وبنسبه مقدارها ٧,٦%، أما الدوافع الأخرى فقد حصلت على نسب متدنية كالتالى (٣,٣، ٣,٠، ٢,٢%) من مجموع إجابات المبحوثين. وبتحليل هذه النتائج يتبين مدى أهمية مطالعة الصحف المدرسية من قبل القراء، لأنها تجعلهم على علم بما يدور حولهم من أحداث سواء أكانت داخلية أو خارجية، وتساعدهم فى الوصول إلى الراحة والاستمتاع، إضافة إلى تحقيق الكثير من الحاجات والاشباعات الأخرى لديهم. وهذه النتائج تتفق بالكثير منها مع ما توصلت إليه دراسة القطب (١٩٨٥)، والتى كشفت أن الدافع الرئيسى للمطالعة يتمثل فى توسيع المعرفة وتنميتها، وإشباع هواية القراءة، وقضاء أوقات الفراغ.

جدول (١٧) كيفية الحصول علي الصحف المدرسية

البدائل	التكرار	النسبة
من أخصائى الصحافة	١٢٢	٤٢,٤
من طلبة التدريب العملى تخصص	٦٥	٢٢,٦
من المكتبة	٥١	١٧,٧
الأصدقاء والزملاء	٥٠	١٧,٤
المجموع	٢٨٨	١٠٠

وفيما يتعلق بالوسيلة التى يلجأ إليها القارئ للحصول على الصحف المدرسية، تفيد بيانات الجدول (١٧) إلى أن الحصول على الصحيفة من أخصائى الصحافة جاء فى المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها ٤٢,٤%، وجاءت فئة الحصول عليها من طلبة التدريب العملى تخصص فى المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ٢٢,٦%، فيما احتلت فئة الحصول عليها من المكتبة المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها ١٧,٧%، وجاءت فئة الحصول عليها من الأصدقاء والزملاء فى المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها ١٧,٤%.

جدول (١٨) مضامين الموضوعات المفضلة عند القراء

المضامين	التكرار	النسبة
السياسية	٢٥٣	٢٣,٨
الاجتماعية	١٩٠	١٧,٩
الاقتصادية	١٥٧	١٤,٨
الفنية	٥٤	٥,١
الرياضية	٦٣	٥,٩
الثقافية	١٣١	١٢,٣
الدينية	٧٨	٧,٤
العلوم والتكنولوجيا	١٢٦	١١,٩
الأخرى	٩	٠,٩
المجموع	١٠٦١	١٠٠

وفيما يتعلق بمضامين الموضوعات الصحفية المفضلة عند أفراد العينة المبحوثة تشير بيانات الجدول (١٨) إلى أن المضامين السياسية جاءت فى المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها ٢٣,٨%، واحتلت المضامين الاجتماعية المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ١٧,٩%، أما المضامين الاقتصادية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة وبنسبه مقدارها ١٤,٨%، واحتلت المضامين الثقافية المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها ١٢,٣%، أما مضامين العلوم والتكنولوجيا، فقد جاءت فى المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ١١,٩%، وجاءت المضامين الدينية فى المرتبة السادسة وبنسبة مقدارها ٧,٤%، أما المضامين الرياضية فقد احتلت المرتبة السابعة وبنسبة مقدارها ٥,٩%، وجاءت المضامين الفنية فى المرتبة الثامنة وبنسبة مقدارها ٥,١%، وأخيرا جاءت المضامين الأخرى فى المرتبة التاسعة وبنسبة مقدارها ٠,٩%. وبتحليل هذه النتائج يتضح أن المضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية حازت على اهتمام غالبية أفراد العينة المبحوثة وبنسبة وصلت إلى ٥٦,٥% من مجموع إجابات المبحوثين، وهذا يؤشر على مدى هيمنة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية على معظم قراء الصحف المدرسية، وذلك ربما نتيجة للأوضاع العامة التى يعيشها المواطن المصرى فى ظل الأزمات السياسية والاقتصادية التى تعصف بمنطقة الشرق الأوسط.

ويمكن القول إن هذه النتائج والمتعلقة بمضامين الموضوعات المفضلة عند القراء تتفق مع ما توصلت إليه دراسة علاونة (٢٠٠٧)، حيث تبين أن المقالات الصحفية التى تتناول المضامين السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية هى المفضلة عند جمهور القراء.

جدول (١٩) الأنماط الصحفية المفضلة عند القراء

الأنماط	التكرار	النسبة
أخبار وتقارير	٢٥٤	٣١,٦
مقابلات	٦٦	٨,٢
مقالات وتحليلات	١٥٥	١٩,٣
رسوم كاريكاتيرية	١١١	١٣,٨
تحقيقات	١٠٦	١٣,٢
إعلانات	١٠٥	١٣,١
أخري	٦	٠,٨
المجموع	٨٠٣	١٠٠

وفيما يتعلق بالأنماط الصحفية التى تحظى باهتمامات القراء، تشير بيانات الجدول (١٩) إلى أن الأخبار والتقارير الإخبارية جاءت فى المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها ٣١,٦% من مجموع إجابات المبحوثين، أما المقالات والتحليلات، فقد جاءت فى المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ١٩,٣%، أما الرسوم الكاريكاتورية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة وبنسبه مقدارها ١٣,٨%، وجاءت التحقيقات الصحفية فى المرتبة الرابعة وبنسبة مقدارها ١٣,٢، وجاءت الإعلانات فى المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ١٣,١%، وجاءت المقابلات الصحفية فى المرتبة السادسة وبنسبة مقدارها ٨,٢%، أما المرتبة الأخيرة، فقد احتلتها فئة "أخري" وبنسبة مقدارها ٠,٨%، وقد كانت هذه الفئة فى معظمها تدور حول الإعلانات المنشورة فى الصحف، كما أفاد بذلك القليل من المبحوثين.

وبتحليل هذه النتائج يتضح أن ما نسبته ٥٠,٩% من القراء يهتمون بالأخبار والتقارير والمقالات والتحليلات الصحفية المنشورة فى الصحف المدرسية، ويمكن أن يعزى هذا الاهتمام إلى طبيعة هذه الأنماط الصحفية، التى تقوم على تقديم كل ما هو جديد من معلومات وأفكار وآراء، تهم القارئ فى حياته اليومية.

جدول (٢٠) المتغيرات التى تؤثر علي مستوى انتباه القراء للموضوعات الصحفية

البدائل	التكرار	النسبة
النمط الصحفى (خبر، تقرير، تحقيق، حديث...)	١٧٦	٢٣,٤
استخدام الصورة مع الموضوع	١٥٤	٢٠,٥
الموقع من الصحيفة (أولي، داخلية، أخيرة)	٥٠	٦,٦
المساحة الكلية للموضوع الصحفي	٥٦	٧,٤
مساحة العنوان	٦٥	٨,٧
المصدر	٥٦	٧,٤
استخدام الألوان (فى الصور والعناوين...)	٨٣	١١
أخري	٣	٠,٤
الموقع على الصفحة (النصف العلوي، السفلي)	١١٠	١٤,٦
المجموع	٧٥٣	١٠٠

وعن المتغيرات التى تؤثر على مستوى انتباه القراء للموضوعات الصحفية على صفحات الصحيفة، تشير بيانات الجدول (٢٠) إلى أن النمط الصحفى (خبر، تقرير، حديث، مقال، تحقيق)، جاء فى المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها ٢٣,٤% من مجموع إجابات المبحوثين، وجاء استخدام الصورة مع الموضوع الصحفى فى المرتبة الثانية وبنسبة مقدارها ٢٠,٥%، أما موقع الموضوع على الصفحة (فى النصف العلوى أو النصف السفلي) فقد جاء فى المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها ١٤,٦%، أما استخدام الألوان (سواء فى الصور أو العناوين أو الأرضيات) فقد جاء فى المرتبة الرابعة

وبنسبة مقدارها ١١%، وجاءت مساحة العنوان للموضوع الصحفى فى المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ٨,٧%، وجاءت المساحة الكلية التى يحتلها الموضوع الصحفي، ومصدر الموضوع فى المرتبة السادسة وبنسبه مقدارها ٧,٤% لكل منهما، أما موقع الموضوع من الصحيفة (أولي، داخلية، أخيرة)، فقد جاء فى المرتبة الثامنة وبنسبة مقدارها ٦,٦%، وجاءت فئة "أخرى" فى المرتبة الأخيرة وبنسبة مقدارها ٠,٤%.

وبالنظر إلى هذه النتائج يتبين أن النمط الصحفي، واستخدام الصور والألوان، إضافة إلى الموقع على الصفحة، تمثل أهم المتغيرات التى تؤثر على مستوى انتباه القراء للموضوعات الصحفية، وبنسبة وصلت إلى ما مقداره ٦٩,٥% من مجموع إجابات المبحوثين، ويمكن أن نعزى هذه النتيجة إلى أهمية الصور والألوان كعناصر جرافيكية مهمة، تساهم كثيراً فى جذب انتباه القراء، لاسيما إذا ما عرفنا أننا نعيش فى هذه الأيام بما يسمى بالعصر المرئى Visual Age، علاوة على أهمية موقع الموضوع الصحفى من الصحيفة، حيث ثبت أن النصف العلوى من الصفحة أهم بكثير من النصف السفلي، وأن الجزء الأيمن منها أهم بكثير من الجزء الأيسر.

جدول (٢١) الوسيلة الإعلامية الأكثر تفضيلاً عند القراء

البدائل	التكرار	النسبة
الصحف والمجلات	٦٢	٢١,٥
الكتب	١١	٣,٨
الراديو	٧	٢,٤
التلفزيون	١٠١	٣٥,١
الإنترنت	١٠٧	٣٧,٢
المجموع	٢٨٨	١٠٠

وعند سؤال المبحوثين فيما لو خيروا التخلى عن جميع الوسائل الإعلامية، عدا واحدة، فما هى هذه الوسيلة؟ تشير بيانات الجدول (٢١) إلى أن ما نسبته ٣٧,٢% من مجموع إجابات المبحوثين أشاروا إلى أنهم سيحتفظون بالإنترنت، ويتخلون عن بقية الوسائل الإعلامية، أما من أراد الاحتفاظ بالتلفزيون والتخلى عن الوسائل الأخرى، فقد جاءوا فى المرتبة الثانية وبنسبة وصلت إلى ٣٥,١%، فى حين احتلت الصحف والمجلات المرتبة الثالثة فى التفضيل وبنسبة مقدارها ٢١,٥%، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها الكتب وبنسبة مقدارها ٣,٨%، وجاء الراديو فى المرتبة الخامسة وبنسبة مقدارها ٢,٤%. وبتحليل هذه النتائج يتضح أن الوسائل الإعلامية الحديثة والمتمثلة بالانترنت والتلفزيون، هى الأكثر تفضيلاً عند أفراد العينة المبحوثة، ويمكن أن يعزى تفضيل الانترنت على الوسائل الإعلامية الأخرى إلى ما تتمتع به هذه الوسيلة من خصائص، تفتقر لها الوسائل الأخرى كخاصيتى التفاعلية وسرعة التصفح، علاوة على سهولة استخدامها وقلة كلفتها.

نتائج البحث:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١. أن ٧٦,٦% من أفراد العينة المبحوثة يقرأون الصحف المدرسية، وفى المقابل فإن ٢٣,٤% مهم لا يقرأون الصحف.
٢. كما أشارت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث فى قراءة الصحف، حيث بلغت نسبة الذكور الذين يقرأون الصحف ٧٨,٠%، مقابل ٦٩,٢% من الإناث.
٣. كما تبين أيضاً أن طلاب التعليم الثانوى يقبلون على قراءة الصحف بنسب مرتفعة، أما أولئك الذين لا يقرأون الصحف منهم يرون أن السبب فى ذلك هو عدم وجود الوقت الكافي، وإلى عدم ملاءمة محتوى الموضوعات المنشورة لرغباتهم وميولهم وبنسبة ١٣%.
٤. أن صحيفة "الفناء" ما زالت فى المقدمة من حيث عدد القراء، كما أنها من أكثر الصحف قراءة عند أفراد العينة المبحوثة وبنسبة ٣,٤٨%.
٥. كما أشارت النتائج إلى أن أغلب المبحوثين من القراء يقبلون على قراءة الصحف المدرسية بشكل دائم ومنتظم، وأن النسخة الواحدة من الصحيفة يتم تداولها من قبل عدة أشخاص، ولا تقتصر قراءتها على شخص واحد فى أغلب الأحيان.
٦. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأماكن تفضيلاً لقراءة الصحيفة هى فناء المدرسة ثم المكتبة، وأن أفضل الأوقات للقراءة هى الفسحة، ويمكن أن يكون سبب ذلك إلى أن الكثير من القراء يطالعون الصحيفة بعد خروجهم للفسحة مباشرة.

وعن الإشباعات المتحققة من قراءة المبحوثين للصحف، أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١. أن قراءتهم للصحف تمكنهم من متابعة الأحداث الداخلية والخارجية، وتطلعهم على تحليلات القضايا والأحداث، وتزيد من ثقافتهم ووعيهم، وتساعدهم فى الاسترخاء وقضاء أوقات الفراغ.
٢. أن المضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية هى الأكثر قراءة عند أفراد العينة المبحوثة.
٣. أن القراء يهتمون بالأخبار والتقارير والمقالات والتحليلات، أكثر من الفنون الصحفية الأخرى.
٤. أن استخدام الصحيفة للصور والألوان يساعد كثيراً فى لفت انتباه القارئ إلى الموضوعات الصحفية المنشورة فيها.
٥. وجود دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ لأثر قراءة الصحف، تُعزى إلى النوع الاجتماعي، ونوع التعليم، بينما أشارت فى المقابل إلى عدم وجود دلالة إحصائية تُعزى والانتماء الحزبى لأفراد العينة المبحوثة على قراءة الصحف.

المراجع:

١. أحمد عبدالكافى عبدالفتاح (٢٠١٢) استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الالكترونية والاشباعات المتحققة منها، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة
٢. أحمد بن محمد بن خلفان المعمري (٢٠١٢) أهمية التقنيات الحديثة فى مجال الإعلام التربوى بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير**، جامعة الدول العربية، معهد البحوث للدراسات العربية، مصر.
٣. أسامه عبدالرحيم، العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف، **رسالة دكتوراه** منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ٢٠٠٢).
٤. السيد إبراهيم حسن أحمد درويش (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعى الصحفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.
٥. حسن عماد مكاوي، (١٩٩٢). استخدامات التلفزيون وإشباعاته: دراسة مسحية مقارنة لعينة من طلاب الجامعة. **بحوث الاتصال**. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٨).
٦. زيد الحارثى (١٩٩٨)، **إسهام الإعلام التربوى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين**.
٧. شهيناز طلعت محمد. (١٩٨٧). تأثير بيئة وسائل الاتصال على الاستخدامات وإشباع الحاجات، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد (٤٧)، القاهرة. ٢٠١٠).
٨. عبدالعزيز جابر (٢٠١٠) **واقع الصحافة المدرسية فى مدارس التعليم الثانوى بساحل حضر موت- دراسة تحليلية تقويمية**، كلية التربية بالمكلا- جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.
٩. عبدالله عبدالله محمد الوزان، دور الصحف المدرسية فى إكساب التلاميذ المعلومات: دراسة تطبيقية على تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بنى سويف (يناير- مارس ٢٠١٣).
١٠. فاتن احمد المتولى حمزة كريم، دور الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير** (جامعة المنصورة كلية التربية النوعية قسم الإعلام وثقافة الطفل الماجستير ٢٠٠٦).

١١.محمد عبدالحميد، قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية فى الاستخدامات والاشباعات، **مجلة العلوم الاجتماعية** (الكويت: المجلد السابع عشر، العدد الثاني، صيف ١٩٨٩).

١٢.محمد عطية أبوفودة، دور الإعلام التربوى فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة، **رسالة ماجستير** (غزة: جامعة غزة، ٢٠٠٦).

١٣.محمد فؤاد زايد، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢).

١٤.مروة عادل محمود، تطوير الإعلام التربوى المدرسى بالمرحلة الابتدائية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **رسالة ماجستير**، جامعة المنوفية، كلية التربية، قسم أصول التربية (٢٠١٥).

١٥.مروة محمد أحمد عوف (٢٠١١) فاعلية استخدام الإعلام التربوى فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط.

١٦.نجلاء سلامة عبدالحميد سلامة، استخدامات الصحافة المدرسية واشباعاتها، دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظتى القاهرة والشرقية، **رسالة ماجستير** غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٥).

17. Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate. High school journalism and the making of young citizens, **Journalism& Mass Communication quarterly** January 27, (2016).

18. Bobkowski, Piotr S. Goodman, Mark Bowen, Candac Perkins, (2012) **Student media in U.S. Secondary school: associations with school**.

١٩.جلال خليفة، **الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامى المعاصر**، ط١(القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٨٠).

٢٠.حامد زهران، **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥).

٢١.حسن إبراهيم مكي، وبركات عبد العزيز محمد، **المدخل إلى علم الاتصال**، ط ٢، (الكويت: ذات السلاسل، ٢٠٠٣).

٢٢.حسن على، **محاضرات فى الإعلام المدرسي، الجزء الأول الصحافة- الإذاعة** (القاهرة: دار البيان، ١٩٩٤).

٢٣.حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦).

٢٤.حمدى شاكر، **مبادئ علم نفس النمو فى الإسلام**، (حائل: دار الأندلس، ١٩٩٨).

٢٥.حسن شحاتة، **النشاط المدرسى مفهومه ووظائفه ومجالاته تطبيقية**، ط١(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)

٢٦.رشاد أحمد عبداللطيف، **تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي** (القاهرة: دار المعارف الجامعة، ١٩٩٥).

٢٧.رشدى البدري، **مدخل إلى علم الصحافة** (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٤).

٢٨.سامى السيد النجار، رؤية الخبراء للعوامل المؤثرة على مستقبل قارئيه الصحف فى مصر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، **المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر**، الجزء الثاني، مايو، ٢٠٠٥.

٢٩.سيد سعودي، الشاذلى ابوالحسن، **صحافتنا المدرسية** (القاهرة: دار شمس العارف، ١٩٩٨).

٣٠.سمير بسيوني، **النشاط الإعلامى فى المؤسسات التعليمية، نحو صحافة متطورة** (المنصورة: مكتبة دار الإيمان، ١٩٩٩).

٣١.سمير محمود، **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١ (القاهرة دار الفجر للنشر، ١٩٩٦).

32. Katz; B.& Gureviteh (1974). "**Utilization of Mass Communication. In the Uses of Mass Communication**" Current Prespectives on Grantification Research. Blumler& Katz. (editors), sage publications, Beverly Hills, Londoon.

33. Reed; H& Edein; O. (1982) "**A Taxonomy of Concept in Communication**", Arts Books, Hasting House Publishers, New York, 1982, 3ed., Printing.

34. Milven; D& Sandra; B. (1982). **Theories of Mass Communication** 4th ed., (New York London: Longman).

35. Bell; R. (1986). **Theorigins of individual media system dependency**, Communication research, 1986,.

36. Miller; K. (2000). **Communication theories: perspective, processes**, and contents (USA: Grow Hill 2000).

37. Patwardhan; P.& Ramaprasad; J. (2005). Internet dependency relations and online activity exposure, involvement, and satisfaction: a study of American and Indian internet users. Conference Papers International Communication Association; 2005 **Annual Meeting**. New York, NY

38. Riffe, D., Lacy, S.& Varouhakis, M. (2008). Media system dependency theory and using the Internet for in- depth, specialized information. "**Web Journal of Mass Communication Research**", 11.

39. Groshek, J. (2011). Media, instability, and democracy: Examining the Granger- causal relationships of 122 countries from 1946 to 2003. **Journal of Communication**, 61.